Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هكذا حرَّر « محمد » ، كما حرَّر « المسيح » الضمير البشرى من الأخطبوط الذى كان يحتبسه ، ويمحقه ، والذى أفضنا فى الحديث عنه ، وفى الحديث عن الإجراءات التى اتخذها ضدَّه ، الرسولان الكريمان .. !!

ونود أن نذكِّر بما قلناه من قبل .

أن الضمير الإنسانى ، كما نعنيه هنا ..

هو « الإنسان فى وجوده الحقيقى » .

وأوَّل مظاهر هذا الوجود الحق للإنسان ، هو .. الفكر .

وكل دفاع عن حرية الضمير ، وحقوقه .. هو دفاع عن حرية الفكر ، وحقوقه .

ومن شاء .. فليعد تلاوة النصوص التى سلفت كلها ، فسيبصر أنها مباشِرة فى حماية الفكر ، مثلما هى مُبَاشرة فى حماية الضمير .

إن « التفكير » عملية ذهنية .. نُزَاولها جميعاً بأسلوب تلقائى حتمى .. لا نتكلفه ، ولسنا على دفعه بقادرين .

كل فرد يفكر فى شئونه ، ومشاكله ، وشواغله ، ورُؤى نفسه .

وكل فرد يعبّر عن ذات نفسه بالطريقة التى يستطيعها .

ويتعرقل تفكيرنا .. وينافق تعبيرنا ، حين تُصِيبنا بعض الضغوط الكابحة .

هذه الضغوط التى ترتكب بتقحمها حِمَى الفكر جريمةَ .. « إرهاب الضمير » .